

## فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا علي تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الجودو

\*عبدالمنعم حسين عبدالمنعم البنا

مقدمة ومشكلة البحث:

تستهدف العملية التربوية والتعليمية ولا سيما في مجال التربية الرياضية مواكبة التطور المستمر من خلال الاستفادة من العلوم الحديثة نتاج للانفجار المعرفي في كافة العلوم والمجالات، ومن بين الموضوعات التي تهتم بها العلوم التربوية والتعليمية طرق واساليب التدريس لتطوير اساليب التدريس التقليدية المتبعة مثل أسلوب الممارسة، أسلوب الاوامر حتي يمكن تحقيق الأهداف التربوية، التعليمية والسلوكية .

تُقل التربية الحديثة عملية التعليم التدريس وذلك من خلال تطوير طرق وأساليب التدريس لإحداث التغيرات السلوكية المستهدفة من التدريس ، بتنمية قدراتهم المعرفية والعقلية وتحديد اتجاهاتهم وتنشيط دافعيتهم وتحثهم علي المشاركة الإيجابية، من خلال توفير بيئة تعليمية ناشطة، تهدف الي تنمية مهارات التفكير، حيث فرضت تكنولوجيا المعلومات علي عملية التعلم ومؤسسات اعداد المعلم اعباء وأدوار ومهام جديدة تحتم علي المعلم الإلمام بمهارات تكنولوجيا المعلومات. (١٤ : ٢٧)

ويري (نضال الديب ٢٠١٥م) أن التربية تستهدف اعداد افراد يستطيعوا أن يتوافقوا مع متطلبات العصر، ويركز دورها الاساسي في العملية التربوية والتعليمية علي إعداد معلم قادر على مواكبة التغير المعرفي السريع واستيعابه، إضافة الي تزويد المتعلم بمصادر المعرفة المتاحة وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، حيث ان الاستثمار في الطاقات البشرية هو طوق النجاة في خضم الأمواج التكنولوجية والمعلوماتية المتلاحقة.

(٢٧ : ٢)

وتري (أمنية عبدالحكيم ٢٠١٧م) أن تعدد أساليب التدريس في التربية الرياضية هو نتاج الي عدم وجود أسلوب محدد يسهم في التنمية المتكاملة، وتتبلور كفاءة المعلمين في مجال تدريس التربية الرياضية من خلال التطوير المستمر لأساليب بحيث يجعل من المتعلم متفاعلا وإيجابيا لا مجرد مستقبل سلبي .(٧ : ٩١)

يحدد التعلم النشط الدور الفعال لممارسة المتعلمين للعملية التعليمية، من خلال التفاعل مع المثيرات المختلفة مع تقديم التفسير المناسب، توليد الأفكار، إصدار الأحكام واكتشاف العلاقات والتواصل مع زملائهم ومع المعلمون.(١١٥ : ١٢).

**وتشير (أسماء النجار ٢٠١٣م)** إلي أن التعلم النشط يستهدف تفعيل عمليتي التعليم والتعلم، كما و ينشط التعلم النشط المتعلم حيث يشارك بفاعلية في العملية التعليمية ، ويتضمن التعلم النشط عدد من الاستراتيجيات والمداخل منها التعلم التعاوني والتعلم الاستقصائي ، والعصف الذهني والتعلم من خلال لعب الأدوار وتبادلها. وتتمثل غاية التعلم النشط مساعدة المتعلمين علي اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم، إضافة لتطوير استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكنهم من الاستقلال في التعلم، وتطور قدراتهم علي حل مشكلاتهم الحياتية والتدريب علي اتخاذ القرار. (٦: ٣)

**ويشير (مصطفى السايح ٢٠٠٤م)** الي الدور البارز الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في تطوير النظم التربوية بوجه عام وعناصر المنهج بشكل خاص، بما يؤدي الي تكامل وتطوير نموهم . حيث تستهدف تكنولوجيا التعليم النظم المستخدمة في حل المشكلات التربوية وتفعيل دور المناهج بمعاونة المتعلمين لتغيير سلوكهم، وتنمية حصائلهم المعرفية والمهارية (٢٦: ٢٠٦)

وحيث ان التربية الرياضية تعتمد علي المعلومات والقوانين العلمية لاكتساب المهارات الحركية المتنوعة، فقد كانت الحاجة للتقدم التكنولوجي وللتقنيات الحديثة لتطوير طرق واساليب التدريس والتعلم لتحقيق الاهداف ومن ثم فقد أصبحت تتواجد بصفة مستمرة الانعكاسات التكنولوجية لتطوير الاداء المهارى في المجال الرياضي. (٢٢: ٤٧)

يعتمد التعلم النشط المدعم الكترونياً علي إيجابيه المتعلم في الموقف التعليمي للحصول علي المعرفة بواسطة الكمبيوتر وبرامجه المختلفة وتوضح فلسفه التعلم النشط بصفه عامه ان التعلم لايد وان يحدث من خلال تفاعل المتعلم وتواصله مع اقرانه وجميع المحيطون به ، مع مراعاة لقدرات المتعلمين وسرعه نموهم وايقاع تعلمهم وتلبيه احتياجاتهم واهتماماتهم . (٣٣)

**ويشير (بدوي رمضان ٢٠١٠م)** الي أن حدوث التعلم النشط عندما يعطي المتعلم الفرصة لاتخاذ علاقة أكثر فاعليه بماده التعلم وتشجيعهم علي توليد الافكار والمعرفة بدلاً من الاكتفاء بتلقيها، ويوفر المعلم في التعلم النشط البيئة التعليمية الايجابية للتعلم للمتعلمين باستثارة دوافعهم وعدم فرض التعلم عليهم، وتكمن أهمية التعلم النشط بان يكون المتعلم نشطاً من خلال عمليات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ضمن سياق، الاستراتيجيات التعليمية للتعلم النشط ويمكن تحديدها بالنشاطات التعليمية المتضمنة كل العمليات العقلية للتعلم. (٨: ٣١٥)

وبناء علي مفهوم التعلم النشط يلقي اهتمام متزايد حيث انتقلت الاهمية التطبيقية للعملية التعليمية من اعتبار المعلم المصدر الاساسي للتعلم الي اعتبار المتعلم محور للعملية التعليمية بجعله ايجابيا ومتعاون بصوره أكثر فاعليه وتدريبه علي الحصول علي المعارف والمعلومات وتخزينها ومن ثم تطبيقها في مواقف جديده وامتلاك ادوات العلم وتنميه مهارات التفكير العالية مما يكسبه العديد من المهارات الشخصية وتنمية المتعلمين بشكل متكامل ومتوازن.

ويُعد الجودو [المصارعة اليابانية] من الفنون القتالية للدفاع عن النفس إضافة الي انه رياضه استعراضيه فنية تكسب ممارسيها الثقة بالنفس والمهارة في مواجهه الخصم بقوه تمكنه من السيطرة علي نفسه وعلي خصومه مع اختلاف قدراتهم . (١٨ : ١٧)

ورياضه الجودو كغيرها من رياضات المنازلات تعتمد علي المهارات الاساسية والتي تعتبر العمود الفقري للأداء المهاري. وبدون تعلم تلك المهارات الاساسية لا يمكن ان يحقق اللاعب اي مستوي متقدم ومن ثم عدم امكانية الوصول الي مستوي البطولة (٢٤ : ١١٤) .

ولابد لكل لاعب ان يتعلم المهارات الاساسية في الجودو حتي يستطيع ان يمارس هذه الرياضة وكأساس لتعلم المهارات المختلفة لهذه الرياضة بكل سهوله ويسر . ( ٢٧ : ٤٥ )

وقد لاحظ الباحث خلال عمله كمدرّب للجودو، ان الاسلوب التقليدي في التدريس بتقديم النموذج والشرح قد لا يحقق الاهداف المرجوة لإكساب المهارات الحركية الاساسية في رياضه الجودو حيث يجعل هذا الاسلوب المتعلم للمهارات غير ايجابي وسلبى متلقيا فقط، كما ويعتمد المتعلم علي المعلم في العملية التعليمية ومن ثم كانت الحاجة لتطوير اسلوب التدريس لتعلم المهارات الاساسية في رياضه الجودو، فالمعلم لم يعد ناقل المعرفة بل يشكل المعارف والمهارات من خلال تطوير نظم واليات التدريس بما يوافق التحديات والمستجدات العصرية.

ودور المتعلم في التعلم النشط يعد اكثر فاعليه كونه مشاركاً نشطاً في العملية التعليمية بالإضافة للتركيز علي العمليات العقلية وما لدورها في اكتساب المهارات الاساسية وتطويرها مما له من دور في تثبيت الاداء مما دفع الباحث الي دراسة فاعليه استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في رياضه الجودو.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث العلمية والتطبيقية في الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال طرق التدريس علي رفع مستوي العملية التعليمية برياضه الجودو ومساعدته المتعلمين في استخدام كافة طاقاتهم للارتقاء بمستوي المهاري لهم ومعالجه الفروق الفردية بينهم بالإضافة الي الاستفادة من شبكات الانترنت في سهوله الحصول على المعلومات المرتبطة بالجودو وتداولها بين المتعلمين باقل جهد ووقت وتكلفه، وكذلك سهولة التواصل بين المتعلمين بعضهم مع البعض الاخر وتواصلهم بالمعلم.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي التعرف علي فاعلية التعلم النشط المدعم الكترونياً علي تعلم المهارات الأساسية [أوسوتو جارى (المقص الخارجي الخلفي الكبير)، أو جو شى (لم الذراع والرقبة والطرح من خلال الوسط)، إيبون سيو ناجي ( طرح الخصم من اعلي بلم الذراع )، ماي ماواري او كيمي

(السقطة الامامية الدائرية)]] في رياضة الجودو من خلال اعداد برنامج تعليمي للمهارات الاساسية للجودو يقدم بواسطة كتاب الكتروني للتعرف علي:

- دلالة الفروق بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو.
- دلالة الفروق بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو.
- دلالة الفروق بين متوسط القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الاداء المهارى للمهارات الاساسية في رياضة الجودو.

#### فروض البحث:

لتحقيق أهداف البحث يفترض الباحث مجموعة من الفروض هي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو لصالح القياس البعدي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

#### الاطار النظري : التعلم النشط:

هو ممارسة الطلاب لدور فعال في عملية التعلم المثيرات السمعية والبصرية ويقومون بملاحظته والمقارنة والتفسير وتوليد الأفكار وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات والتواصل مع زملائهم ومعلمهم (١٠: ١١٥) ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل غرفة الصف وخارجها. (٥: ٩٣)

فالتعلم النشط هو النشاط، له العديد من التعريفات والمفاهيم، وان اختلفت في صياغتها، إلا أنها في النهاية ترمى إلى معنى واحد، وهو نشاط وايجابية المتعلم في الموقف التعليمي من خلال استخدام حواسه المختلفة، ومفهوم التعلم النشط فانه بلا شك يجمع بين المفهومين السابقين. (٧: ٢٣)

ويري جودت سعادة وآخرون (٢٠١١م) ان التعلم النشط هو طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك المتعلمون في الانشطة والتمارين بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والحوار والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية أو أمور أو قضايا أو آراء بين بعضهم البعض مع وجود معلم يشجعهم علي تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم الي تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي. (٣٣ : ١٠)

وتشير سلوي حسن ٢٠٠٨م ان للتعلم النشط من الأهمية التي تجعل الطالب نشطاً ويجابياً ويتيح له الفرص للمشاركة ويوفر له قدراً من الاستقلالية مما يُعوّده على تحمل المسؤولية، والاعتماد على ذاته فيصبح قادراً على تنظيم حياته، والتخطيط للمستقبل. و يوفر للطلاب بيئة ثرية مليئة بمواقف التحدي التي تحثهم على التفكير والمشاركة الفعالة، والايجابية والإصرار على تحسين أدائهم وإثراء خبراتهم.

(١٣٦ : ١٥)

**التعلم الذاتي:** التعلم الذاتي هو اسلوب يعتمد على نشاط المتعلم من خلال المواقف التعليمية ليكتسب المعارف والمهارات، بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، منطلقاً من رغبته الذاتية وقناعته الداخلية، ومعتداً على نفسه، وثقا في قدراته، بما يحقق تنمية شخصيته، وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه، ويمكن أن يستخدم المتعلم في أثناء ذلك مواد ووسائل تعليمية متعددة، ومواد مبرمجة، وغيرها من البدائل التعليمية. (٣٣ : ١٩)

**والتعلم الذاتي** " هو أسلوب يلجأ فيه المتعلم الي انقضاء الانشطة والمهام التعليمية التي يراها مناسبة لتحقيق الأهداف. (١٧ : ١٧)

وتؤكد (سهيلة محسن ٢٠٠٤م) علي ان التعلم الذاتي هو الطريقة التي تمكن المتعلم من تعديل سلوكه انطلاقاً من مجهوده الفردي في التفكير والتأمل وبذل المجهود خلال عملية التعلم.

(١١٥ : ٢٠)

#### التعلم الالكتروني:

التعلم الالكتروني هو عبارة عن "منظومة تعليمية تقوم بتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية إلي المتعلمين أو المتدربين في أي مكان وفي أي وقت ويتم ذلك باستخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في المعلومات والاتصالات، من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية أما تكون غير مترامنة عن بعد، دون التزام بمكان محدد اعتماداً علي التعلم الذاتي، أو تكون متعددة المصادر بطريقة مترامنة مع الفصل الدراسي. (١٩٢ : ٢)

وتُعرف (وفيفة مصطفى سالم ٢٠٠٧م) التعلم الإلكتروني بأنه " طريقة للتعليم الحقيقي يستخدم فيه آليات وتقنيات الإتصال الحديثة، وتقنية المعلومات المبنية حول الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، صورة، أشكال، رسومات، لقطات فيديو، مكتبات إلكترونية، بوابات الإنترنت وتقنياتها والتي تتميز بروابط الاتصال بينها، وهذه التقنيات ليست منفصلة ولكنها مجموعة متداخلة التفاعل بين الأجهزة، البرامج، أنظمة التعلم وتستخدم جميعها في تطبيقات تعليمية. (٢٩ : ٣٢٢)

### الكتيب الإلكتروني:

هو " نص أشبه ما يكون بالكتيب التقليدي المطبوع ولكن يعرض علي شاشات الكمبيوتر مدعماً بالصور والرسومات المتحركة والفيديو والصوت". (٤ : ٢)

### تحدد مزايا الكتيب الإلكتروني في:

- **قابلية الحمل Portability**: القدرة حمل عدد كبير من العناوين الإلكترونية كوحدة واحدة؛ حيث أنها مخزنة في ذاكرة القارئ المخصص لذلك.
  - **انتظام الإتاحة Instant - Access** للعناوين فخدمات التوزيع متاحة ٢٤ ساعة يومياً على الشبكة، إضافة إلى أن إنزال عنوان من على الإنترنت أسرع وأسهل بكثير من الذهاب إلى محلات بيع الكتب.
  - **الإتاحة Accessibility**: فمن اليسير الحصول على مخرج في شكل مسموع لصالح القراء الغير مبصرين.
  - **قابلية البحث Search- ability**: حيث يمكن بحث النص الكامل للكتاب وليس فقط الاعتماد على الكشاف كما في الكتاب المطبوع.
  - **تدوين الملاحظات Annotation**: وإعادة استخدامها فيما بعد، مثال كتابة مقال وذلك ما يماثل كتابة الملاحظات على هامش الكتاب المطبوع.
  - **الروابط Links**: بين أي كلمة في النص وبين القاموس، أو التصفح الغير متسلسل الروابط للنص وهو ما يعرف بالنص الفائق. (٣١ : ٨١)
- المهارات الأساسية في رياضة الجودو:  
ماهية رياضة الجودو:

تعتبر رياضة الجودو من رياضات الدفاع عن النفس التي عرفت في العالم باسم المصارعة اليابانية وتهدف الي الاستغلال الامثل للعقل والجسم وربط الكفاءة العقلية والوظيفية وينتج عن هذا الدمج انتاج طاقة مبذولة تعمل علي رفع المستوي الوظيفي والاداء الفني للاعب (٢٥ : ٢٩)

وقد عرف كوزومي (Kozomi) رياضة الجودو بأنها رياضة لازمة لكل رجل يخطو في الشارع وهي نوع من حيل الجيوستو في الدفاع عن النفس وهي من اشكال المصارعة أو أسلوب القتال بدون سلاح ويضيف كوزومي أن دائرة المعارف الالمانية قد عرف رياضة الجودو بأنها رياضة شعبية تمارس من الطفولة الي مرحلة متقدمة من العمر بغرض البناء الجسمي المتكامل. (٣ : ٢)

ورياضه الجودو رياضه دفاعيه هجوميه تهدف الي الانتصار علي المنافس ببلوغ اقصي مقدره باقل مجهود مستخدما الفنون المختلفة المستند علي قواعد واصول علميه لتحقيق اقصي كفاءه للعقل والجسم.

(٩ : ١٠)

وينظر الي قوه الجودو علي اساس انها استغلال قوه الخصم كسلاح في الهجوم المضاد والتغلب عليه، ويعرف {كانو} الجودو انه طريقه الاستخدام الامثل لقوه الفرد العقلية والبدنية بالتدريب علي فنون الدفاع والهجوم وبذلك يستطيع الفرد غرس القيم الروحية والبدنية وبالتالي الارتقاء بالحواس المستخدمة لهذه الطريقة بقوه هذا المعني يكون الهدف البعيد للجودو هو بناء الفرد من اجل الكمال لنفسه ولنفع العالم.

(٢٥ : ٣٠)

يشير (يحيي الصاوي ٢٠٠٠م) الي ان الجودو هو مصارعة يابانية دفاعية هجومية تهدف الي الانتصار علي المنافس ببلوغ اقصي مقدرة وبأقل مجهود، مستخدماً في ذلك الفنون المختلفة للعبة والمستندة علي القواعد والاصول العلمية، لتحقيق الكفاءة القصوي للعقل والجسم معاً، أي أن الجودو لعبة دفاعية هجومية راقية تتطلب مهارة فائقة في الاداء، ثم بناؤها في الأساس علي قواعد وأصول علمية راسخة، وذلك لتحقيق أعلي كفاءة للعقل والجسم. (٣٠ : ٦)

يؤكد كلام من (أحمد أبو الفضل ٢٠٠٦م) و(محمد رضا ٢٠١٦م) الي ان الاوضاع الاساسية (المهارات الاساسية) لرياضة الجودو تعتبر الركيزة الرئيسية والتي عن طريقها يتأسس مستوي اللاعب في تلك الرياضة فبدون اتقان وتعليم تلك الاوضاع الاساسية لا ينتظر ان يتحقق مستوي تدريبي عالي يصل في النهاية الي مستوي البطولة، وتعتبر تلك الاوضاع الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها اللاعب خلال عمرة التدريبي.

### جدول رقم (١)

#### المهارات الاساسية للجودو

م	اسم المهارة	التصنيف الفني للمهارة
١-	أوجوشي O.goshi	مهارة رمي باستخدام الوسط Koshi Waza

٢-	إيبون سيوناجي Ippon Seo Nagi	مهارة رمي باستخدام اليدين Te Waza
٣-	أوسوتوجاري O soto gari	الخطاف الكبير من الخارج

(٨: ٢١) (١٨ :٣)

#### الدراسات السابقة

اجري حاتم محمد حسني عبد الهادي ٢٠٠٨م (١١) دراسة بعنوان " تأثير استخدام موقع تعليمي الكتروني علي المستوي المهارى والتحصيل المعرفي في رياضة الجودو. يهدف البحث الي تصميم موقع تعليمي الكتروني لمعرفة تأثيره علي تعلم بعض مهارات الرمي للعب من أعلي (ناجي وازا) في رياضة الجودو ومستوي التحصيل المعرفي في رياضة الجودو، وبلغ حجم العينة(٦٠) طالب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ومن نتائج الدراسة ان الموقع الالكتروني المقترح علي شبكة الانترنت كان له تأثير ايجابي في مستوي التحصيل المعرفي للموضوعات المرتبطة برياضة الجودو قيد البحث، بالإضافة لمساهمة في تعليم بعض مهارات الرمي في رياضة الجودو قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج)

اجري حسين علي حمد السعيد ٢٠١٢م (١٣) دراسة بعنوان " فاعليه التعلم النشط علي تنميه بعض الجوانب المعرفية والمهاريه لمهارات العاب القوي للاطفال بدوله الكويت بهدف التعرف علي فاعليه التعلم النشط في تنميه بعض الجوانب المعرفية والمهاريه لمهارات العاب القوي للاطفال بدوله الكويت وبلغ حجم العينة عدد ٣٦ تلميذ من المرحلة الاعدادية من سن (١٢-١٣) لمجموعتين متساويتين كلا منهما ١٨ تلميذ واستخدم المنهج التجريبي ومن النتائج وجود فروق داله احصائيا بين القياسات القبليه والبعديه لصالح القياسات البعديه للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ووجود فروق داله احصائيا بين القياسات البعديه للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

اجري محمد عبد الحي الحسيني ٢٠١٤م (٢٣) دراسة بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية " بهدف التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية وبلغ حجم العينة(٥٠) طالب بالفرقة الاولى كلية التربية الرياضية جامعة دمياط التجريبي ،ومن النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تم لتدريس لها بالبرنامج التعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها باستخدام أسلوب الأوامر في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الجودو ( لوقفات- التحركات - مسكة البدلة - إخلال التوازن- السقطات إيبون سيوناجي- أو جوشي- أو سوتوجاري )



اجرت سمر نبيل سباعي عبد السميع ٢٠١٨م (١٦) دراسة بعنوان "تأثير استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو" بهدف التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو وبلغ حجم عينة البحث (٥٠) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، ومن نتائج البحث فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز (اسلوب التعلم التبادلي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التعلم التعاوني، في تعلم بعض المهارات الاساسية (الرمي بالانفصال الجانبي، العجلة الجانبية الكبرى ، رمية الظهر الخلفية) في رياضة الجودو،

اجري روجر راسيل ٢٠١٠م Roger RussELL (٣٤) دراسة بعنوان "أثر التعلم النشط على مستوى الإنجاز والدافعية والكفاءة الذاتية في دورة علم وظائف الأعضاء لطلاب الكلية الغير متخصصين". بهدف التعرف على استراتيجيات التعلم النشط على مستوى الإنجاز والدافعية والكفاءة الذاتية في دورة علم وظائف الأعضاء لطلاب الكلية الغير متخصصين في كلية أوستن جامعة تكساس وبلغ حجم عينة البحث عدد (١٧٠) طالب واستخدم الباحث المنهج التجريبي ومن نتائج الدراسة فاعلية التعلم النشط على مستوى الانجاز وعلى فاعلية الدافعية الذاتية.

اجري زان غاو واخرون ٢٠١١م Zan Gao et all (٣٢) دراسة بعنوان " تأثير التعلم النشط على مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد" بهدف التعرف على تأثير التعلم النشط على مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد . وبلغ حجم العينة عدد (٢٢٥) طالبا واستخدم الباحث المنهج التجريبي ومن النتائج وجود تأثير ايجابي للتعلم النشط على كل من مستوى الدافعية ، ومستويات النشاط البدني كما وتؤثر على استمرار بذل الجهد.

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية لملائمته لطبيعة واهداف البحث

#### مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق والمقرر عليهم دراسة الجودو ضمن مقررات المنازلات في الفصل الدراسي الاول ٢٠٢١/٢٠٢٢م. والبالغ اجمالي الطلاب ٨١٢ طالبا.

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم ٨١٢ طالبا بإجمالي ٥٠ طالبا بنسبة ٦,١٦% بواقع ١٠ طلاب للدراسة الاستطلاعية وعدد ٢٠ طالبا للمجموعة الضابطة، ٢٠ طالبا للمجموعة التجريبية

#### ادوات ووسائل جمع البيانات :

قام الباحث بالمشح المرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية لتحديد الاختبارات البدنية لكل من حاتم محمد حسني ٢٠٠٨م (١١)، محمد عبد الحي الحسيني ٢٠١٤م (٢٣)، سمر نبيل السباعي ٢٠١٨م (١٦) وقد حدد الباحث الاختبارات البدنية في استمارة ثم قام الباحث بعرض استمارة الاختبارات البدنية مرفق رقم (٢) علي الخبراء في مجال الاختبارات والمقاييس والجودو مرفق رقم (١) وقد ارتضي الباحث نسبة ٨٠% لقبول الاختبارات.

وحددت الاختبارات البدنية كما يلي :

-قوة الذراعين [ الذراع اليمني ، اليسرى ] ( قوة انفجارية )  
-السرعة الانتقالية. ( السرعة ).

-الوثب العريض ( قدرة/ قوة مميزة بالسرعة )

-ثني الجذع من الوقوف . ( المرونة )

-الجري المكوكي ( الرشاقة )

-الوقوف علي مشط القدم ( التوازن ).

المهارات الاساسية للجودو.

تم تحديد المهارات الاساسية للجودو من خلال المقرر الدراسي لمادة الجودو ضمن مقررات المنازلات للفرقة الثانية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين وهي المهارات التالية:

- أوسوتو جارى ( المقص الخارجي الخلفي الكبير )

- أو جوشى ( لم الذراع والرقبة والطرح من خلال الوسط)

- إيبون سيو ناجي ( طرح الخصم من اعلي بلم الذراع )

- ماي ماواري او كيمي ( السقطة الامامية الدائرية)

#### الكتيب الالكتروني

قام الباحث من خلال الاطلاع علي المراجع والبحوث والدراسات السابقة بإعداد الكتيب الالكتروني للبرنامج التعليمي للمهارات الاساسية المحددة بمقرر طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية.

خطوات بناء وتصميم الكتاب الالكتروني.

يعتبر الكتاب الالكتروني محور رئيسي للبحث الحالي، ويتمثل ذلك البرنامج التعليمي للكتاب

فيما يلي

-مرحلة التحليل: وذلك بتحليل المهارات الاساسية المقررة وتحليل مراحلها الفنية

- مرحلة التجميع: وذلك بمراجعة التحليلات المختلفة بالمراجع الخاصة بتعليم المهارات الأساسية للجودو

- مرحلة التحضير: وذلك بتحديد للتدريبات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأساسية.

- مرحلة التنظيم: وذلك بتوضيح وترتيب للتدريبات واسس وتوقيتات تنفيذها.

- مرحلة التقويم: وذلك بتحديد عمليات التقويم بالكتاب لتوضيح الية التقويم المرحلي لكل

مهارة والتقويم النهائي ذاتيا وجماعيا .

**الاهداف السلوكية المعرفية بالكتاب الإلكتروني:**

- ان يذكر الطالب المهارات الأساسية للجودو.

- ان يشرح الطالب المراحل الفنية لطريقة اداء كل مهارة .

- ان يُعرف الطالب بعض مواد قانون الجودو الأساسية.

- ان يذكر الطالب تاريخ رياضة الجودو

**الاهداف السلوكية الوجدانية بالكتاب الإلكتروني.**

- ان يدرك الطالب اهمية ممارسة الجودو للدفاع عن النفس .

- ان يقبل الطالب علي ممارسة الجودو.

- ان يشعر الطالب بالرضا عند تعلمة للمهارات الأساسية .

- ان تتولد لدي الطالب الرغبة في ممارسة تدريبات الجودو خارج نطاق المحاضرات.

**الاهداف السلوكية النفس حركية [ المهارية ] بالكتاب الإلكتروني .**

- ان يؤدي الطالب مهارة أوسوتو جاري وفق المعيار المحدد بالكتاب

- ان يؤدي الطالب مهارة أو جو شى وفق المعيار المحدد بالكتاب

- ان يؤدي الطالب مهارة إييون سيو ناجي وفق المعيار المحدد بالكتاب

- ان يؤدي الطالب مهارة ماي ماواري او كيمي وفق المعيار المحدد بالكتاب

**تجانس عينة البحث:**

لحساب التجانس قام الباحث بحساب معامل الالتواء لعينة البحث الأساسية في المتغيرات

النمو، البدنية ومستوي الاداء المهارى للمهارات الأساسية قيد البحث وكانت نتائج المعالجة الاحصائية كما يلي:

### جدول ( ٢ )

تجانس عينة البحث الكلية في متغيرات النمو ن = ٥٠

الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	التقويم
٢,٠٤ +	١٩,٣٣	٠,٧٥	١٩,٨٤	سنة	السن	
٠,٣٢-	١٧٧	٢,١٩	١٧٦,٧٧	سم	طول الجسم	
١,١٥+	٧١,٨	٣,١٢	٧٣	كجم	الوزن	

٠,٤٤+	٥,٩٦	٢,٢٣	٦,٢٩	م	الذراع اليميني	قوة الذراعين	٣٠ ١٠
٠,٢٥-	٥,٢	١,٠٨	٥,١١	م	الذراع اليسرى		
٠,٩١+	٤,١٦	٠,٨٢	٤,٤١	ث	السرعة الانتقالية		
١,١٢-	١,٩٥	٠,٤٣	٢,١١	م	الوثب العريض		
٢,٢٣-	٣,٩٨	٠,٧٢٥	٤,٥٤	سم	ثني الجذع من الوقوف		
١,٠١+	١٠,١١	٢,٠١	١٠,٧٩	ث	الجري المكوكي		
٢,١١+	١,٠٣	٠,٤١٢	١,٣٢	دقيقة	الوقوف علي مشط القدم		

يتضح من الجدول رقم (٢) ان معاملات الالتواء قد تراوحت بين (-٢,٢٣ : +٢,١١) أي انها قد انحصرت بين (+٣) مما يدل على تجانس عينة البحث في كل من متغيرات النمو [ السن , الطول , الوزن ] والمتغيرات البدنية [ قوة الذراعين ( اليميني واليسرى ) , السرعة الانتقالية , الوثب العريض من الثبات ( قدرة ) , ثني الجذع من الوقوف ( المرونة ) , الجري المكوكي ( رشاقة ) , الوقوف علي مشط القدم ( توازن ) ] وانها تقع تحت المنحني الاعتمالي .

### جدول ( ٣ )

تجانس عينة البحث في مستوي الأداء للمهارات الاساسية للجودو ن=٥٠

المهارات الاساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
أوسوتو جارى	درجة	٢,٣٦	٠,٦٥٣	٢,٥	٠,٦٤-
أوجوشى	" "	٢,٠٨	٠,٣٤	٢,٠	٠,٧١+
إيبون سيوناجي	" "	٢,٣٥	٠,٤٩	٢,٥	٠,٩٢-
ماي ماواري او كيمي	" "	١,٤٩	٠,٣٥	١,٥	٠,٠٩-

يتضح من الجدول (٣) ان قيم معامل الالتواء في مستوي الاداء للمهارات الاساسية للجودو [ اوسوتو جاري , اوجوشي , ايبون سيوناجي , ماي ماواري او كيمي ] لعينة البحث قد انحصرت ما بين (- ٠,٩٢ : + ٠,٧١) أي انها ما بين (+٣) مما يدل على تجانس افراد العينة في مستوي الأداء المهارى للمهارات قيد البحث ويشير ذلك الي توزيعها طبيعيا وخلو العينة من عيوب التوزيع غير الاعتمالي .

**الدراسة الاستطلاعية:** تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بهدف اجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والوقوف علي كيفية تطبيقها وتقييم مستوي الاداء للمهارات الاساسية للجودو قيد البحث:

ثبات الاختبارات البدنية: للتأكد من ثبات الاختبارات قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وذلك بتطبيق الاختبارات علي العينة الاستطلاعية ثم اعادة الاختبار بعد اسبوعين . حيث كان التطبيق الأول بتاريخ ١٨ / ١٠ / ٢٠٢١ م - ثم كان التطبيق الثاني بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢١ م.

#### جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانية في المتغيرات البدنية

فيد البحث للعينة الاستطلاعية ن = ١٠

قيمة " ر " ودلالاتها	القياس الثاني		القياس الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٠,٨٠٣	٠,٦٤	٦,٠٧	١,١١	٦,٦٩	م	الذراع اليميني
*٠,٨٧٩	٠,٨٧	٥,٤٩	٠,٧٢	٥,٤٨	م	الذراع اليسرى
*٠,٩١٣	٠,٨٠٣	٤,٢٣	٠,٥٤	٤,٢٨	ث	السرعة الانتقالية
*٠,٧٤٧	٠,٣٢	١,٨٢	٠,٣١	١,٧٩	م	الوثب العريض
*٠,٩١٦	٠,٦٠١	٤,٧	٠,٥١	٤,٦٤	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف
*٠,٨٧١	٠,٣١	١٠,٦٥	٠,٩٧	١٠,٧٧	ث	الجري المكوكي
*٠,٨٥٩	٠,٢٨	١,٣٣	٠,٠٤٢	١,٤	دقيقة	الوقوف علي مشط القدم

\* قيمة " ر " الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٧٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في قياس المتغيرات البدنية قيد البحث حيث كانت قيمة " ر " المحسوبة تتراوح ما بين (٠.٧٤٧ : ٠.٩١٦) وجميعها أكبر من قيمة ر الجدولية وقيمتها ٠.٧٠٧ عند مستوي معنوية ٠.٠٥ .

صدق الاختبارات البدنية: حتي يتمكن الباحث من التأكد من صدق الاختبارات البدنية فقد حدد نوعين من الصدق هما صدق المحكمين, صدق التمايز :

اولاً: صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استمارة الاختبارات البدنية مرفق رقم (٢) علي الخبراء في مجال الاختبارات والمقاييس والجودو مرفق رقم (١) وقد حدد الباحث نسبة ٨٠% لقبول الاختبارات

ثانياً: صدق التمايز:

ثم قام الباحث بحساب صدق التمايز بين المجموعتين المميزة من الطلاب المميزين رياضياً بالفرقة الثانية من طلاب الكلية [ نفس المستوي الدراسي ] والمجموعة غير المميزة [ العينة الاستطلاعية ] بواقع عدد ١٠ طلاب لكل مجموعة.

#### جدول (٥)

صدق التمايز للاختبارات البدنية قيد البحث للفروق بين

المتوسطات للعينة الاستطلاعية والمجموعة المميزة ن = س = ن = م = ١٠

قيمة "ت" ودالاتها	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٤,٨٩	٢,٦٦	٢,٠٢	٩,٣٥	١,١١	٦,٦٩	م	قوة الذراع اليميني
*١٠,٧٦	٢,١٨	٠,٤٧	٧,٦٦	٠,٧٢	٥,٤٨	م	الذراع اليسرى
*٤,٣٦	١,١٤	٠,٩٧	٣,١٤	٠,٥٤	٤,٢٨	ث	السرعة الانتقالية
*٣,٦١	٠,٦٦	٠,٧١	٢,٤٥	٠,٣١	١,٧٩	م	الوثب العريض
*١٠,٧٤	٦,٧٦	٢,٦٢	١١,٤	٠,٥١	٤,٦٤	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف
*٨,١٩	٣,٣٢	١,٤٢	٧,٤٥	٠,٩٧	١٠,٧٧	ث	الجري المكوكي
*٧,٨٢	٠,٨١	٠,١٣	٢,٢١	٠,٤٢	١,٤	دقيقة	الوقوف علي مشط القدم

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البدنية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية [السرعة الانتقالية، الوثب العريض، ثني الجذع للأمام من الوقوف، الجري المكوكي، الوقوف علي مشط القدم] قيد البحث. حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥. مما يدل علي معنوية الفرق و وجود فرق حقيقي بين القياسين مما يدل علي صدق الاختبارات في قياس المتغيرات المحددة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤,٨٩ : ١٠,٧٦).  
التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قام الباحث بدراسة الفروق بين المتوسطات للمجموعتين في كل من المتغيرات الديموجرافية [السن، الطول، الوزن] - المتغيرات البدنية [السرعة الانتقالية، الوثب العريض، ثني الجذع للأمام من الوقوف، الجري المكوكي، الوقوف علي مشط القدم] - ومتغيرات مستوي الاداء للمهارات الاساسية للجودو [اوسوتوجاري، اوجوشي، ايبون سيوناجي، ماي موارى اوكيمي] قيد البحث وكانت النتائج كما يلي.

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

$$٢٠ = ٢ = ١٠$$

متغيرات النمو والمتغيرات البدنية

قيمة "ت" ودالاتها	الفرق بين المتوسطين	القبلي للتجريبية		القبلي للضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
NS ١,٨٨	٠,١٥	٠,٢٧	١٩,٩٢	٠,٤١	١٩,١٧	سنة	المتغيرات الجسمية	
NS ٠,٢١٥	٠,١٨	٤,١٢	١٧٦,٨٦	٣,٠٩	١٧٦,٦٨	سم		
NS ٠,٨	٠,٨	٥,٠٣	٧٢,٩٧	٤,١	٧٢,٨٩	كجم		
NS ٠,٧٢	٠,٤٢	٢,٧٥	٦,٠٧	٢,٣١	٦,٤٩	م	قوة الذراع اليميني	المتغيرات الحركية
NS ٠,٧٦	٠,٣٤	٢,٠٠	٤,٩٤	١,٩٢	٥,٢٨	م	الذراع اليسرى	
NS ٠,٢٦	٠,٠٥	٠,٩١٤	٤,٤٣	٠,٧٤	٤,٣٨	ث	السرعة الانتقالية	
NS ٠,٩٧	٠,١٢	٠,٤٤	٢,٠٥	٠,٦٢	٢,١٧	م	الوثب العريض	
NS ١,١٨	٠,٢١	٠,٧٤	٤,٤٢	٠,٨١	٤,٦٣	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف	

NS ٠,١٦	٠,٠٧	١,٨٩	١٠,٧٥	١,٩٢	١٠,٨٢	ت	الجري المكوكي
NS ٠,٢١	٠,٣	٠,٦٣	١,٣٣	٠,٥٩	١,٣	دقيقة	الوقوف علي مشط القدم

\* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٠ = ٢٠.٠٨٦.٠٥ غير معنوي NS  
يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من متغيرات النمو [ السن ، الطول ، الوزن ] والمتغيرات البدنية [ السرعة الانتقالية ، الوثب العريض ، ثني الجذع للأمام من الوقوف ، الجري المكوكي ، الوقوف علي مشط القدم ] قيد البحث حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين ( ٠.١٦ : ١.١٨ ) حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة اقل من قيمة " ت " الجدولية. مما يدل علي عدم وجود فرق حقيقي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو ، القياسات البدنية قيد البحث مما يدل علي تكافؤ المجموعتين.

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

مستوي الأداء للمهارات الاساسية للوجود قيد البحث ن=١ ن=٢ = ٢٠

قيمة " ت " ودلالاتها	الفرق بين المتوسطين	القياس القبلي للتجريبية		القياس القبلي للضابطة		وحدة القياس	المهارات الاساسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
NS ٠,٦٤	٠,١١	٠,٦٣٩	٢,٣٢	٠,٧٤٨	٢,٤٣	درجة	أوسوتو جاري
NS ٠,٧٣	٠,٠٦	٠,٣١١	٢,٠٥	٠,٤١٠	٢,١١	" "	أوجوشي
NS ٠,٩٥	٠,١٢	٠,٥٧١	٢,٢٩	٠,٥٣٢	٠,٢,٤١	" "	إيبون سيوناجي
NS ٠,٥٢	٠,٠٨	٠,٧٣٢	١,٤٥	٠,٦٢٠	١,٥٣	" "	ماي ماواري او كيمي

\* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٠ = ٢٠.٠٦٨ غير معنوي NS  
يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي الاداء للمهارات الاساسية للوجود [ اوسوتو جاري ، اوجوشي ، إيبون سيوناجي ، ماي ماواري او كيمي ] قيد البحث .  
حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين ( ٠.٥٢ : ٠.٩٥ ) حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة اقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ . مما يدل علي عدم وجود فرق حقيقي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي اداء المهارات الاساسية قيد البحث مما يدل علي تكافؤ المجموعتين.  
الدراسة الاساسية:

بعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبارات واعد الكتاب الالكتروني والوحدات التعليمية للمهارات قيد الدراسة .

- قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المدة
- من يوم الاثنين الموافق ١ / ١١ / ٢٠٢١ م : يوم الخميس الموافق ٤ / ١١ / ٢٠٢١ م.
- تنفيذ البرنامج التعليمي بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وبالتعلم النشط المدعم الكترونياً بواسطة الكتاب الالكتروني. في المدة
- من يوم الاثنين الموافق ٨ / ١١ / ٢٠٢١ م : يوم الخميس الموافق ١٦ / ١٢ / ٢٠٢١ م
- قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة في المدة

- من يوم الاثنين الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢١ م : يوم الخميس الموافق ٢٣/١٢/٢٠٢١ م.  
المعالجات الاحصائية:

المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الالتواء , معامل الارتباط , ع اختبار " ت  
عرض ومناقشة النتائج  
اولا عرض نتيجة الفرض الاول

#### جدول ( ٨ )

دلالة الفروق بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى

الأداء للمهارات الاساسية للجودو قيد البحث ن = ٢٠

قيمة " ت " ودلالاتها	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي للضابطة		القياس القبلي للضابطة		وحدة القياس	المهارات الاساسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٢,٣٧	٠,٤٤	٠,٣١١	٢,٨٧	٠,٧٤٨	٢,٤٣	درجة	أوسوتو جاري
*٢,٥٥	٠,٣٧	٠,٤٨	٢,٤٨	٠,٤١٠	٢,١١	" "	أوجوشي
*٢,٤٦	٠,٣٨	٠,٤١١	٢,٧٩	٠,٥٣٢	٠,٢,٤١	" "	إيبون سيوناجي
*٢,٥٧	٠,٤١	٠,٣٢	١,٩٤	٠,٦٢٠	١,٥٣	" "	ماي مواروي او كيمي

\* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٠ = ٢.٠٦٨

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء للمهارات الاساسية للجودو [ اوسوتو جاري , اوجوشي , ايبون سيوناجي , ماي مواروي او كيمي ], قيد البحث , حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة اكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ . مما يدل علي معنوية الفرق و وجود فرق حقيقي بين القياسين [ القبلي والبعدى ] للمجموعة الضابطة في مستوى اداء المهارات الاساسية لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة ما بين ( ٢,٣٧ : ٢,٥٧ ). وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من حاتم محمد حسني ٢٠٠٨م ( ١١ ) , ودراسة حسين علي حمد ٢٠١٢م ( ١٣ ).

وتشير النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدى في المهارات الاساسية للجودو للمجموعة الضابطة (اسلوب الاوامر) وذلك لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية

يُعزى الباحث نتائج الفروق بين المتوسطات للمهارات الاساسية للجودو قيد البحث للمجموعة الضابطة [ أسلوب الاوامر / النموذج الشرح ] للدور الذى يقوم به المعلم وفاعليته التعلم الإيجابي بالشرح اللفظي ، وذلك من خلال تقديم نموذج لأداء المهارات الاساسية المستهدفة . إضافة لسيطرة المعلم خلال المحاضرة و التعليم بأسلوب الاوامر ، إضافة لانتظام الطلاب ، وتطبيقهم للمهارات الاساسية للجودو قيد البحث وتكرارها والتفاعل مع الاداء ، وتقديم المعلم للتغذية الراجعة الفورية لإصلاح اخطاء الاداء ايضا ، ومن خلال التفاعل بالاتصال المباشر بين المعلم والطلاب بمتابعتهم



للمنموذج والشرح المقدم من المعلم ولا سيما لان الطلاب يرغبوا في التعلم واجتياز المقرر بتقدير مرتفع.

وهذا ما تؤكدُه عفاف عبد الكريم بأن أسلوب الاوامر يركز على الاستجابات المباشرة للطلاب نتاج العلاقة المباشرة بينهم وبين المعلم ومع ما يوجهه لهم من اوامر (٣ : ٩٠).

وبذلك يكون قد تحقق الباحث من صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو لصالح القياس البعدي.

#### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى

الأداء للمهارات الاساسية للجودو قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ت" ودلالاتها	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المهارات الاساسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٤,٥٦	٠,٨٤	٠,٤٨٦	٣,١٦	٠,٦٣٩	٢,٣٢	درجة	أوسوتو جاري
*٦,٩٦	٠,٦٨	٠,٢٩١	٢,٧٣	٠,٣١١	٢,٠٥	" "	أوجوشي
*٥,٤٤	٠,٨٨	٠,٤١٤	٣,١٧	٠,٥٧١	٢,٢٩	" "	إيبون سيوناجي
*٣,٧٥	٠,٧	٠,٣٥٦	٢,١٥	٠,٧٣٢	١,٤٥	" "	ماي ماواري او كيمي

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٠ = ٢.٠٦٨

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء للمهارات الاساسية للجودو [ اوسوتو جاري , اوجوشي , ايبون سيوناجي , ماي ماواري او كيمي ], قيد البحث حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥. مما يدل على معنوية الفرق, ووجود فرق حقيقي بين القياسين [ القبلي والبعدي ] للمجموعة التجريبية في مستوى اداء المهارات الاساسية لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣,٧٥ : ٦,٩٦).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من حسين علي محمد ٢٠١٢م (١٣) ومع نتائج دراسة حاتم محمد حسني ٢٠١٣م (١١) ومع نتائج دراسة محمد عبد الحي ٢٠١٤م (٢٣). ويُعزى الباحث الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي الي ان الباحث قد ادخل متغيرين اساسيين هما اولاً :- التعلم النشط الذي يجعل من المتعلم محورا للتعلم وتجعل المتعلم ايجابيا ومستقلا نحو التعلم الذاتي, مما يجعل الطالب مسئولا عن تعلمه ذاتيا وينمي لديه القدرة علي تقييم وتقويم الاداء , إضافة لما للتعلم النشط من مزايا بإكساب المتعلم

الثقة بالنفس الذي يتوافق مع المتطلبات الأساسية للمهارات الأساسية للجودو مما كان له الأثر في الفروق بين المتوسطات

كما يتفق مع ما تؤكدُه سلوي حسن ٢٠٠٨م (١٥ : ١٣٦) ان للتعلم النشط من أهمية تجعل الطالب نشطاً وإيجابياً ويتيح له الفرص للمشاركة ويوفر له قدراً من الاستقلالية مما يُعوّده على تحمل المسؤولية، والاعتماد على ذاته فيصبح قادراً على تنظيم حياته، والتخطيط للمستقبل. يوفر للطلاب بيئة ثرية مليئة بمواقف التحدي التي تحثهم على التفكير والمشاركة الفعالة، والإيجابية والإصرار على تحسين أدائهم وإثراء خبراتهم.

كما وينتج التعلم النشط متعلماً يتمتع بسمات عديدة منها الثقة بالنفس حب العمل، والاعتماد على النفس، وتنظيم شؤون حياته بوعي واكتساب مهارات الحوار المنظم، واكتساب اتجاهات إيجابية وقيم.

يساعد على بقاء أثر التعلم فترة طويلة في ذهن الطلاب، لأنهم يتوصلون إلى المعلومة بأنفسهم من خلال قيامهم بالعديد من الأنشطة.

ثانياً :- الكتاب الإلكتروني يري الباحث ان التعلم الإلكتروني يقدم للمتعلم بيئة تفاعلية تجذب دافعية الطلاب للتعلم ويصمم بطريقة مبرمجة كما ويُعزى الباحث تميز التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي بالخروج عن النمطية في طرق واساليب التقليدية باستخدام وتطبيق للتقنيات التكنولوجية بتقديم التغيرات السلوكية المستهدفة بطريقة منظمة ومرتبطة تدريجياً تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وتسمح لهم بالتوافق مع ما يناسب قدراتهم وينمي لديهم التقويم التعلم و التقويم الذاتي .

وهذا ما تؤكدُه وفيقة مصطفى سالم ٢٠٠٧م ( ٢٩ : ٣٢٢) بان التعلم الإلكتروني بأنه " تعليم حقيقي يستخدم آليات وتقنيات الاتصال الحديثة، وتقنية المعلومات المبنية حول الحاسب الآلي وشبكات المعلومات والوسائط الفائقة والمتعددة التي تتميز بروابط الاتصال و التفاعل بين الأجهزة، البرامج، و أنظمة التعلم وتستخدم جميعها في تطبيقات تعليمية تعليمية.

وبذلك يكون قد تحقق الباحث من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوي اداء المهارات الأساسية قيد البحث في الجودو لصالح القياس البعدي.

#### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في مستوي

الأداء للمهارات الأساسية للجودو قيد البحث ن = ٢٠ = ١ ن

المهارات الأساسية	وحدة القياس	القياس البعدي للضابطة		القياس البعدي للتجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت " ودلالاتها
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أوسوتو جاري	درجة	٢,٨٧	٠,٣١١	٣,١٦	٠,٤٨٦	٠,٢٩	*٣,٠٨٩
أوجوشي	" "	٢,٤٨	٠,٤٨	٢,٧٣	٠,٢٩١	٠,٢٥	*٢,٧٤

إيبون سيوناجي	" "	٢,٧٩	٠,٤١١	٣,١٧	٠,٤١٤	٠,٣٨	*٣,٦٩
ماي ماواري او كيمي	" "	١,٩٤	٠,٣٢	٢,١٥	٠,٣٥٦	٠,٢١	*٢,٧

\* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٠ = ٢.٠٦٨

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الاداء للمهارات الاساسية للجودو [ اوسوتوجاري , اوجوشي , ايبون سيوناجي , ماي مواراي او كيمي, اوشيرو او كيمي , ميجي يوكو او كيمي, هداري يوكو او كيمي] قيد البحث. لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥. مما يدل علي معنوية الفرق و وجود فرق حقيقي بين القياسين [ البعدين] للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي اداء المهارات الاساسية, حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين ( ٢,٧ : ٣,٦٩).

وتتفق هذ النتائج مع نتائج دراسات كل من حاتم محمد حسني ٢٠٠٨م (١١) , ومع نتائج دراسة حسين علي حمد ٢٠١٢م (١٣), ومع نتائج دراسة محمد عبد الحي الحسيني ٢٠١٤م (٢٣), ومع نتائج دراسة سمر الحسيني (١٦).

ويُعزي الباحث الفروق بين المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية الي فاعلية التعلم النشط المدعم الكترونيا الذي راعي في التطبيق ان يكون الطالب ايجابيا في التعلم , وذلك لان التعلم النشط يركز علي ان يكون الطالب محور العملية التعليمية اضافة لما يراعيه من القواعد والاسس العامة للتدريس كالفروق الفردية بين الطلاب والتدرج في تعلم المراحل الفنية للمهارات الاساسية للجودو. إضافة لما يوفره التعلم النشط من المشاركة بفاعلية في الاداء. كما يوفر الكتاب الالكتروني مادة علمية واضحة ومحددة ومزودة بالصور الايضاحية للتحليل الحركي للمهارات الاساسية للجودو إضافة لما يوفره الكتاب من سهولة المراجعة والتقنين

وهذا ما تؤكده هالة يعقوب ٢٠٠٨م (٢٨ : ١٠) بان التعلم النشط يشمل كافة الممارسات التربوية, والاجراءات التعليمية التي تهدف الي تفعيل دور الطالب عن طريق الاعتماد علي نفسه

كما ويتفق ايضا مع ما يؤكده جودت سعادة وآخرون ٢٠١١م (١٠ : ٣٣) بان الطلاب في التعلم النشط يشاركون في الانشطة والتمارين بفاعلية كبيرة, من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة مع وجود معلم يشجعهم علي تحمل مسؤولية التعليم الذاتي تحت إشرافه الدقيق

وبذلك يكون قد تحقق الباحث من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي اداء المهارات الاساسية قيد البحث في الجودو لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

## الاستنتاجات والتوصيات:

### أولاً الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:-

- ان لأسلوب الاوامر [ التقليدي ] تأثيراً ايجابياً علي تعلم المهارات الاساسية للجودو لطلاب الفرقة الثانية بالكلية حيث حدث معدل تغير وفرق بين المتوسطين للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة وان اعلي معدل تغير كان لمهارة السقطة الامامية الدائرية حيث بلغت نسبة التحسن ٢٦,٨%.
- ان للتعلم النشط المدعم الكترونياً فاعلية ايجابية علي تعلم المهارات الاساسية للجودو لطلاب الفرقة الثانية بالكلية حيث حدث معدل تغير وفرق بين المتوسطين للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية وان اعلي معدل تغير كان لمهارة السقطة الامامية الدائرية بنسبة مئوية ٤٨,٢٨%.
- وبمقارنة القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة [ اسلوب الاوامر التقليدي ] والتجريبية [ اسلوب التعلم الفردي بالتعلم النشط المدعم الكترونياً ] في نتائج الفروق بين المتوسطات للقياس البعدي كانت الفروق معنوية ودالة علي فاعلية التعلم النشط المدعم الكترونياً.

### ثانياً التوصيات

في ضوء ما تم استخلاصه من النتائج وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ادخال التعلم النشط المدعم الكترونياً ضمن برامج الاعداد لطلاب الكلية ولا سيما في الظروف الحالية لجائحة كورونا التي اثرت علي الحضور وتدریس لفترات من خلال الفصول الافتراضية.
- تدريب المعلمين علي تطبيق التعلم النشط في التدريس لما له من دوراً فعالاً وتأثير ايجابياً علي للمتعلمين وخاصة في المنازلات وعند تدريس الجودو.
- اجراء دراسات للتعرف علي بعض المتغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية لتأثير الاساليب الأخرى علي جوانب لم تتطرق اليها الدراسة الحالية مثل المجال الوجداني والمعرفي..
- إجراء دراسات مماثلة علي أنشطة رياضية مختلفة وعلی عينات مختلفة.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٣م): الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة.

- ٢- إحصان بن محمد كنسارة، وعبد الله بن اسحاق عطار (٢٠١٣م): الحاسوب وبرمجيات الوسائط، ط٢، مؤسسة بهادر للإعلام، مكة المكرمة.
- ٣- أحمد أبو الفضل حجازي (٢٠٠٦م): الجودو الأسس النظرية والتطبيقية، الطبعة الأولى، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ٤- أحمد علي صيام (٢٠١٣م): فاعلية الكتيب الالكتروني علي تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، عدد أغسطس (٩٢)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٥- أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل (٢٠١١م): أساليب التعليم والتعلم النشط، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق.
- ٦- أسماء محمود النجار (٢٠١٣م): أثر توظيف استراتيجية "فكر زوج شارك" تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدي طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس"، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.
- ٧- أمنية عبد الحكيم عبد الحميد (٢٠١٧م): فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ٨- بدوي رمضان قاسم (٢٠١٠م): التعلم النشط، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٩- جمال محمد سعد (٢٠٠٢م): الجودو، اصول، مناهج، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٠- جودت أحمد سعادة، فواز عقيل، مجدي زامل (٢٠١١م): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
- ١١- حاتم محمد حسني عبد الهادي (٢٠١٣م): تأثير استخدام موقع تعليمي الكتروني علي المستوي المهاري والتحصيل المعرفي في رياضة الجودو، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ١٢- حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار (٢٠٠٣م): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار اللبنانية، القاهرة.
- ١٣- حسين علي حمد (٢٠١٢م): فاعلية التعلم النشط في تنمية بعض الجوانب المعرفيه والمهاريه لمهارات اللعب القوي للاطفال بدوله الكويت، رساله ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه الزقازيق.

- ١٤- حلمي ابو الفتوح عمار(٢٠٠٧م):فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الدولي الاول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعلم قبل الجامعي، مدينة مبارك للتعليم، السادس من اكتوبر، القاهرة.
- ١٥- سلوى حسن محمد بصل(٢٠٠٨م):استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب ، قائمة على التدريس التفاعلي والتعليم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٦- سمر نبيل سباعي عبد السميع(٢٠١٨م): تأثير استخدام استراتيجية التدريس المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو ،مجلة بحوث التربية الشاملة، ع٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ص-ص ٢٣٢-٢٦١
- ١٧- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٥م): التعلم الذاتي مفاهيمه أسسه اساليبها، الدار العالمية ، مصر.
- ١٨- عبد الحميد شرف(٢٠٠٠م): "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٩- فوزي الشربيني، وعفت الطنطاوي (٢٠١١م): التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٠- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤م): سلسلة طرائق التدريس الكتاب الثالث: تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم (أنموذج في القياس والتقويم التربوي)، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢١- محمد رضا الروبي(٢٠١٦م): مبادئ رياضة الجودو، الطبعة الثانية، ماهي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٢٢- محمد سعد زغلول، ومكارم ابوهرجة، وهاني سعيد عبدالمنعم(٢٠٠٦م): تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٣- محمد عبد الحي الحسيني(٢٠١٤م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية ،رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.

- ٢٤- محمد محمد الهادي (٢٠٠٥م): التعلم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، سلسلة آفاق تربوية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٢٥- مراد ابراهيم طرفة (٢٠٠١م): الجودو بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٦- مصطفى السايح (٢٠٠٤م): المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، والاسكندرية.
- ٢٧- نضال ماجد حمد الديب (٢٠١٥م): فاعلية استخدام استراتيجية (فكر زوج شارك) علي تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدي طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ٢٨- هالة يعقوب الشاروني يعقوب (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج التعلم النشط في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٩- وفيقه مصطفى سالم (٢٠٠٧م): تطبيقات تكنولوجيا التعلم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، الكتاب الثاني، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- ٣٠- يحيي محمد الصاوي (٢٠٠٠م): الأسس العلمية لرياضة الجودو، مركز كمبيوتر التعلم، القاهرة.  
ثانيا: المراجع الاجنبية:

31- Andrew. E-Books/ by Andrew Cox, Heba Mohammed.

URL: <http://www.freepint.com/issues/01021.htm>.

(Feb. 200

ثالثا: مواقع الشبكة العنكبوتية

32- <http://www.tss.uoguelph/tahb/tahf.htm>

33- <http://www.kkku.edu.sa/elearning/default.asp.12mar.2011>.

34 <http://www.eric.ed.gov?id=EJ936017>